# أماكن الأنشطة غير الصفية بين الواقع و المأمول
# (دراسة ميدانية بمدارس مرحلة التعليم الاساسي في ليبيا)

د. البشير الهادي القرقوطي
قسم علم النفس

## مقدمة و مشكلة البحث:

إن تقدم أي أمة من الأمم يتأثر إلى حد كبير بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمة، وهذا التطور يعكس مدى كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية و سياساتها التعليمية، ويعتبر المبنى المدرسي عنصرا من أهم عناصر العملية التعليمية لكونه يمثل الوعاء الذي تدور فيه العملية التعليمية ولهذا فإنه يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار موقعه وتنظيمه العام، وتوزيع إضاءته،و الفصول الدراسية، والأثاث المدرسي والحجرات العامة و أماكن الأنشطة غير الصفية.....وغيرها. وإذا اعتبرنا أن المنهج المدرسي بمثابة خطط التعلم التي ينبغي تنفيذها في المدرسة لتحقيق أهداف المجتمع التربوية. وأن تخطيط المنهج المدرسي في ضوء معطيات البيئة التعليمية وواقعها يجعل الخطط التعليمية ممكنة التنفيذ، وتنتج المخرجات التعليمية المطلوبة والمصاغة في أهداف التربية، كما يضيق الفجوة الموجودة بين النظرية والتطبيق، أي بين مرحلة تخطيط المنهج ومرحلة تنفيذه على أرض الواقع في المدرسة. ومن أهم مصادر البيئة التعليمية بالمدرسة المعامل والمكتبة، والملاعب، والتجهيزات، والمواد الخام ... الخ وهي مهمة جداً في تنفيذ المنهج، وتحقيق أهداف التربية بصورة دقيقة. لأن بها (أي بمصادر البيئة التعليمية) يمكن تنفيذ خطط التعليم. وهي تتضمن عادة أنشطة صفية داخل الحجرة الدراسية وأنشطة خارجها ومعروف أن الأنشطة الصفية بإمكانها تحقيق أهداف معينة مثل مهارات القراءة، والكتابة والحساب، والمعلومات العامة كما أن الأنشطة خارج الفصل الدراسي لها قدرة فائقة على تحقيق نوعية معينة من أهداف التربية الهامة وبمعنى آخر فإن المنهج الجيد لابد وأن يحوي

ضمن خططه التعليمية هذين النوعين من الأنشطة لكي تكون أهداف التربية محققة بشكل كامل. [1]

واستنادا لهذه الخلفيات يأتي هذا البحث محاولة للتعرف على واقع قاعات و ساحات الأنشطة غير الصفية في ليبيا للكشف عن مدى توفرها وما مدى مطابقتها للمواصفات النموذجية قصد تطويرها وتحسينها.، وبذلك تتحد **مشكلة البحث** في التساؤلين التاليين:

1-هل تتوفر في المبنى المدرسي في المدارس التابعة لوزرة التربية والتعليم أماكن خاصة بالأنشطة غير الصفية؟

2- ما مدى مطابقة الأماكن الخاصة بالأنشطة غير الصفية في المدارس التابعة لوزارة التربية و التعليم للمواصفات النموذجية ؟

و من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهداف هذا البحث و أهميته في ما يأتي:

**أهمية البحث:**

يمكن استخلاص أهمية هذا البحث من أهدافه والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تعتبر مقرات الأنشطة غير الصفية عنصراً من أهم عناصر المبنى المدرسي وعاملاً مهماً في حسن تنفيذ المنهج. فالبحث الحالي يعمل على التأكد من محتوياتها وإمكاناتها مما يؤدي إلى تحسين واقعهامستقبلاً .
2. مواكبة التطور التقني السريع في مجال التربية والتعليم في مدارسنا، وما تستلزمه مقرات الأنشطة غير الصفية من تجهيزات حديثة.
3. حاجة المجتمع العربي الليبي إلى دراسات كغيره من المجتمعات المتقدمة باستخدامها معايير، ومقاييس، لتقييم مبانيها المدرسية.
4. قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين على التعليم في ليبيا على إعادة النظر في واقع المباني المدرسية، بهدف تطوير إمكاناتها، وزيادة فاعليتها، في العمل التربوي المنفذ بالمدارس.
5. التمهيد لدراسات بحثية مستقبلية بما يوفره من معلومات، وإبرازه للمشكلات الحالية من خلال النتائج والتوصيات التي توصل إليها.

**أهداف البحث:**

1- التعرف على مدى توفر الأماكن الخاصة بالأنشطة غير الصفية بمدارس التعليم الأساسي التا بعة لوزرة التربية و التعليم.

2- معرفة مدى مطابقة الأماكن الخاصة بالأنشطة غير الصفية بمدارس التعليم الأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم للمواصفات النموذجية.

**مصطلحات البحث:**

**المبنى المدرسي:** هو مبنى خاص لتعليم التلاميذ الذين هم في سن الدراسة.

القاعات الخاصة بالأنشطة التربوية والتعليمية: هي الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة خارج الصف سواء أكانت بدنية أم عقلية (معرفية) مثل: الصالات الرياضية، والمعامل والمكتبات المدرسية والمسارح ... الخ

**التعليم الأساسي:** هو المرحلة الأولي من التعليم في المدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة، وممارسة دوره كمواطن منتج.[2]

**مدير المدرسة:** هو المشرف الأول على سير المدرسة، والمصرف لأمورها بما يكفل لها التقدم والنجاح[3].

**المواصفات النموذجية:** هي الشروط الصحية الواجب توافرها في المبنى المدرسي و ملحقاته، مثل السعة، والتهوية، والإضاءة، وغيرها.

**حدود البحث:**

**أولاً:** الحدود المكانية: أجري هذا البحث على مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة تاجوراء.

**ثانياً:** الحدود البشرية:استهدف هذا البحث مدراء مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

**ثالثاً:** الحدود الزمنية: أجري هذا البحث خلال العام الدراسي(2012/2011)م.

**رابعا:** الحدود الأكاديمية: شمل هذا البحث أماكن الأنشطة غير الصفية أي على عنصر من عناصر المبنى المدرسي.

**الجانب النظري:**

أولا القاعات والساحات الخاصة بالأنشطة غير الصفية:

يشمل المبنى المدرسي عدا الفصول الدراسية – حجرات تلزم العملية التعليمية وبعض التجهيزات الأساسية لعمل المناهج الإضافية أو النشاط غير الصفي، ومشاركة الآباء بعد اليوم الدراسي بالإضافة إلى صالات الألعاب المغلقة التي يزاول بها النشاط الرياضي في حالات الجو الحار أو البارد. وكذلك الساحات والملاعب التي تستعمل في الحفلات والاجتماعات، وفي دروس الهواء الطلق وفي ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ والارتفاع بهم إلى المستوى المطلوب. ويجب أن تتوافر في هذه القاعات المواصفات التربوية اللازمة لكل منها من حيث السعة والمرونة والإضاءة الجيدة والتهوية، حتى تتمكن من أداء وظيفتها التي أقيمت من أجلها، كما يجب أن تزود بجميع الأدوات والمواد اللازمة لها ومن أهم القاعات الخاصة بالأنشطة التربوية والتعليمية:

**الورش الفنية:**

يهدف التعليم الأساسي إلى الجمع بين الدراسة النظرية، والتطبيقية، في إطار واحد متكامل، على أن يتم تقديم التعليم الفني والمهني العام، في مرحلة يكون التلميذ فيها قد اكتسب قدراً كافياً من مهارات القراءة، والكتابة، والحساب والمعلومات العامة. لذا وجب أن يشتمل مبنى المدرسة الحديثة على ورش فنية لصيانة بعض الأعمال البسيطة اللازمة للحياة اليومية الاعتيادية في المنزل والمدرسة، لإصلاح الحنفيات، أو خزانات طرد المياه في دورات المياه، أو إصلاح أجهزة مواقد الغاز، أو أعطال الكهرباء البسيطة، أو أعمال النجارة المختلفة ... الخ من أجل تدريب التلاميذ على هذه المهن وإعدادهم للحياة العملية والعمل على نشر الثقافة المهنية والفنية بين التلاميذ وتشجيعهم على ممارستها ولارتباط الورش الفنية بكثير من النشاطات التربوية، والتعليمية، فإنه من الضروري مراعاة الآتي:

1. أن تتسع هذه الورش لأنشطة التلاميذ.
2. أن تكون متنوعة، حتى تتمكن من إشباع ميول، واتجاهات التلاميذ.

3.أن يكون مكانها مناسباً وبعيداً عن حجرات الفصول الدراسية،منعاً لحدوث الضوضاء،التي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية.
4. أن تكون أرضيتها وجدرانها عازلة للصوت وأن تزود بجميع الأدوات والمواد اللازمة لها.

**معامل العلوم:**

تعتبر المعامل من العناصر الهامة في مبنى المدرسة الحديثة. لذلك يجب أن تشتمل على قاعة للأنشطة العلمية، تحوى الأجهزة، والأدوات، حتى يتمكن التلاميذ من التطبيق العملي للدراسة النظرية لكثير من المواد العلمية التي يشتمل عليها المنهج الدراسي، والتي تشجع التلاميذ، وتنمي فيهم روح الابتكار وتربط العلوم والثقافة بأعمال التركيب، والحل والاطلاع، تحت إرشاد وتوجيه المشرفين المتخصصين، ولأهمية المعامل، يشترط أن تتوافر في المبنى المدرسي بعدد كاف وحجم مناسب وأن تكون جيدة التهوية والإضاءة، نظيفة جذابة، مأمونة، وموقعها ملائماً لاستخدامها الاستخدام الأمثل، ومزودة بكل التجهيزات والأدوات اللازمة لها.

**قاعة الوسائل التعليمية:**

الوسائل التعليمية من أهم الأدوات التربوية التي إذا أحسن اختيارها واستخدامها – تشوق التلميذ وتحفز الهمم، وتوسع الخبرات، وتساعد على الفهم وتعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعدل السلوك، وتراعي الفروق الفردية، وتخلد الدراسة، وتستعيد الماضي، وتسرع البطيء، وتبطئ السريع، وتقرب البعيد، وتكبر الدقيق، وتصغر الكبير، وتشرح الغريب، وتفسر المألوف، وتستبعد العوائق، وتدعم أدوات التعليم المختلفة. (4)

ونظراً لما للوسائل التعليمية من دور هام في تحقيق الأهداف التربوية لذا يجب أن يكون لها مكان مناسب داخل المبنى المدرسي، وبعدد كاف وأن تكون جيدة الإضاءة، والتهوية، وأن تكون جدرانها وأرضيتها عازلة للصوت وأن تزود بالأثاث اللازم،من مقاعد وكراسي، وطاولات ... الخ، وبمعنى آخر أن تكون مهيئة، ومأمونة لتحقيق الهدف التعليمي.

**قاعة الرسم:**

يجب أن يشتمل مبنى المدرسة على قاعة للرسم، ذات نوافذ واسعة وإضاءة مناسبة، كما يمكن أن تحوي قاعة الرسم أدوات للأشغال اليدوية، مثل عمل الخرائط، والتلوين، واستخدام الورق للتجليد، أو التغليف، أو الطبع وكذلك يمكن أن تحوي هذه القاعة الأدوات والتجهيزات الخاصة بالفنون اليدوية للتلاميذ، مثل الطهي، وتصميم الأزياء، وأشغال الإبرة والحياكة، والأنشطة اليدوية المشتركة بين البنين، والبنات، كالنحت وأشغال الجلود، والتصوير وعمل السجاد والأعمال الخشبية الأخرى، كما يجب أن يشتمل مبنى المدرسة على قاعة تحوي الآلات الموسيقية المختلفة، وكذلك نشاط الغناء، بشرط أن تتوافر بعدد كاف. وأن تكون سعتها مناسبة لاستيعاب تلاميذ أكبر فصل بالمدرسة، وأن يكون موقعها يسهل وصول التلاميذ إليه .

**صالة الألعاب الرياضية المغطاة والمجهزة:**

تعتبر صحة التلميذ البدنية أساساً هاماً من أسس تربيته، ولها أثرها العميق في صحته النفسية. وسلامته العقلية، ولاشك أن تكامل الصحة الجسمية والعقلية للطفل لا غنى عنها لاستفادته من التعليم، لهذا تعتبر صالة الألعاب الرياضية المعدة خصيصاً ليزاول بداخلها التلاميذ الأنشطة الرياضية المختلفة في أوقات الجو الحار، والبارد،من أهم المباني، التي يجب توفيرها في جميع المدارس. ولأهميتها يشترط فيها الآتي:

1. أن يكون موقعها مناسباً ليسهل وصول جميع التلاميذ إليها، وغير قريبة من الفصول الدراسة تجنباً لحدوث الضوضاء التي تؤثر على العملية التعليمية بالفصول الدراسية.
2. أن يكون حجمها مناسباً لاستيعاب عدد من النشاطات وقابلة للتطور في المستقبل.
3. يجب أن تستوفي الشروط الآتية:
   أ- تغطية أرضيتها، وجدرانها، بما يلائم نوعية النشاط.
   ب- تزويدها بتجهيزات كافية العدد، وعلى أحدث الطراز.
   ج- أن يكون بها مكاتب للمدرسين قرب الصالات.
   ء- تزويدها بأعداد مناسبة من الحمامات.

هـ- أن يكون بها مداخل خاصة بالمعاقين، ويجب أن يكون وصول الجمهور إليها سهلاً في أيام النشاط المفتوحة.

و- أن تزود بمداخل، ومخارج، خاصة للجمهور وتكون معزولة عن بقية المبنى المدرسي.

ز- تزويدها بمشاجب للملابس معمولة بشكل جيد.

ح- يجب أن تكون جيدة الإضاءة والتهوية.

**الفناء المدرسى:**

يجب أن يتوفر في المدرسة فناء يشتمل على:

**أ- الملاعب المفتوحة أي غير المغطاة:**

تعتبر الملاعب المدرسية،من المرافق التي يجب أن تتوافر في كل مدرسة وذلك لما لها من أثر كبير على عملية تعليم وتعلم التلاميذ بشكل عام، وعلى النمو الجسمي للتلميذ بشكل خاص، كما أن الأنشطة الرياضية المدرسية المنهجية منها وغير المنهجية من وجهة نظر التربية الحديثة، لها فوائد لا تحصى، في مساعدة التلاميذ على النمو السليم، وفي تصريف طاقاتهم الزائدة، وإشباع رغباتهم في اللعب الذي يعتبر مبدأ أساسياً في تعلم الأطفال.

لذا يجب أن تحوي المدرسة لمزاولة الأنشطة الرياضية الملاعب الآتية:

- ملاعب لكرة القدم، والسلة، والطائرة، واليد.
- ميدان، ومضمار للجري، والوثب، والقفز، والرمي.

كما يشترط فيها أن تكون قانونية، من حيث المساحة، حتى تمكن التلاميذ من إتقان الألعاب الرياضية بصورة سليمة، كما يجب أن تكون الأرضية متساوية ومزروعة بالأعشاب، لحماية التلاميذ مما قد يتعرضون له من حوادث أثناء مزاولة الألعاب الرياضية.

**ساحة المدرسة:**

تعتبر ساحة المدرسة في غاية الأهمية،حيث إنها المكان الذي يقضي فيه التلاميذ أوقات راحتهم، ويجب أن تغرس بها أشجار دائمة الخضرة، التي تتميز بالظل،حتى يستظل التلاميذ بظلها، كما يجب أن توزع فيها المقاعد، وتقام في أحد جوانبها مظلات للتلاميذ يستظلون بها من أمطار الشتاء، وحرارة الشمس

وتستعمل كذلك للحفلات والاجتماعات، ولدروس الهواء الطلق على أن تتناسب مساحتها مع عدد التلاميذ بالمدرسة.

**حديقة المدرسة:**

نظراً لأهمية الحديقة المدرسية بما تشتمل عليه من أعشاب، وأشجار ثابتة تساعد على تلطيف درجة الحرارة، وتوفير الظل، فهي المكان الذي يرتاح فيه التلاميذ، كذلك المكان اللازم للتطبيق العملي لدراسة الكثير من المواد العلمية كالعلوم، والزراعة، وغيرها، ومن الممكن أن يستخدمها المعلمون في بعض الدروس،بحيث تكون هناك مساحات مهيأة تحت الأشجار، مما يزيد من نشاط وحيوية التلاميذ، ويجب أن تتناسب مساحتها مع عدد التلاميذ بالمدرسة، وأن تزود بالعدد الكافي من المقاعد،والمظلات لجلوس التلاميذ،كما يجب أن تزود المدرسة بحظيرة لتربية الطيور، والنحل،حتى تكون نموذجاً حسناً للبيئة.

المكتبة المدرسية:

تمثل المكتبة المدرسية أهمية كبرى بالنسبة للمدرسة ذلك أن العملية التربوية في مفهومها الحديث تتطلب استخدام الأساليب والمواد التعليمية المتنوعة لا الاقتصار على حجرة الدرس، حيث تتمركز فيها كل العملية. (5)

كما تقول "لوسيل فارجو" بأن المكتبة كمختبر للقراءة، وهي قاعة يرتاد التلاميذ رفوفها (تحت الإشراف)، ويتصفحون ما عليها من كتب، ومجلات وكتيبات، وملفات للصور،وهي المكان الذي يتعلمون فيه كيف يستخدمون الكتب كأدوات. (6)

وباختصار فهي المكتبة الخاصة بالمدرسة، ويشرف عليها أمين مكتبة، أو معلم يعينه مدير المدرسة، أو الإدارة التربوية في المنطقة. (7)

ومن أهم وظائف المكتبة في مرحلة التعليم الأساسي،إرشاد التلاميذ قرائياً والتعرف على مشكلاتهم، وتقديم الخدمات المكتبية لكل تلميذ في المرحلة، مع مراعاة الفروق الفردية، بتوفير مجموعات متنوعة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة، التي تلبي احتياجات كل منهم، وتحقق رغباتهم، وميولهم، وتوسع دائرة اهتمامهم وبذلك تعمل على غرس الميول القرائية.(8) ولكي تحقق المكتبة وظائفها، فإنه لابد من توافر ما يلي:

أ. مكان مريح جذاب، يشجع على القراءة، والاستفادة منها.
ب. مكتبي مؤهل، ومدرب على العمل مع التلاميذ.
ج. مجموعة من الكتب، وغيرها من المواد أحسن اختيارها، وروعي فيها التوازن بين الموضوعات المختلفة، التي تدور حولها والمستويات المختلفة للقراء.
د. تنظيم الكتب، وغيرها من المواد بطريقة تتيح استخدامها بسهولة، ويسر.
ه. تقديم الخدمات والأنشطة الملائمة. (9)

**صالة المسرح المدرسي:**

تعتبر صالة المسرح المدرسي من الأماكن الهامة في المدرسة على اعتبار أنها تقدم خدمات تربوية وتزيد من مهمة المدرسة كمركز إشعاع في البيئة المحيطة، وغالباً ما ينظر إلى المسرح المدرسي على أنه ذو وظائف متعددة فيمكن أن يستخدم كصالة للتربية الرياضية أو صالة دراسة أو مكان تقام فيه الحفلات الموسيقية وهو مكان مناسب لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين ويمكن أن يستعمل كمتنفس في حالات ازدحام الفصول بالتلاميذ. (10)

ويرتبط المسرح المدرسي بكثير من النشاطات التربوية والتعليمية بالمدرسة الحديثة لذلك فإنه من الضروري مراعاة الآتي:

أ. يجب أن يكون موقعه بالمدرسة يسهل الوصول إليه.
بـيجب أن يكون مزوداً بمقاعد كافية ومنظمة تنظيماً جيداً من أجل رؤية واضحة.
ج. يجب أن يحتوي على عدد كاف من فتحات التهوية والتبريد.
د. يجب أن تتوفر فيه شروط السلامة والتنظيم مثل:
- طفايات للحريق بعدد كاف.
- مداخل ومخارج كافية وموضحة.
- تزويده بالأنوار (الأوتوماتيكية) ذات القدرة على التخزين في حالة انطفاء الكهرباء العامة
- تزويده بالستائر المضادة للحريق.
- وضع جرس إنذار الحريق في مكان واضح وبارز.

- خشبة المسرح يجب أن تكون واسعة لاستيعاب أي نشاط يراد عمله.
- تزويده بمستودع لتخزين الأدوات.
- إمكانية عزل المسرح عن بقية أجزاء المبنى المدرسي.

**ثانيا الدراسات المشابهة:**

1--**دراسة رمضان أبوجراد**(1984)بعنوان المبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية بمدارس تعليم طرابلس ودوره في تحقيق الأهداف التربوية.هدفت إلى التعرف على مدى مطابقة المباني المدرسية الحالية للمرحلة الابتدائية بمدارس تعليم طرابلس للمواصفات والمعايير المتعارف عليها عالمياً ومدى صلاحية هذه المباني لتحقيق متطلبات الأهداف التربوية المرسومة لهذه المرحلة،وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية،واستخدم المنهج الوصفي،وكان من نتائج هذه الدراسة أيضا أن المبنى المدرسي لهذه المرحلة عاجز عن أداء خدمات ترفيهية وترويحية لتلاميذها وكان من نتائج الدراسة أن توفر جميع محتويات المبنى المدرسي، تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة.[11]

2- **دراسة الدكتور إبراهيم عبد الله الطخيس** (1995) بعنوان مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية.هدفت إلى التعرف على مواصفات المبنى المدرسي بمدارس وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية،و استخدام الباحث نموذج مكليريMcleary في تقييم المباني المدرسية للإجابة عن أسئلة الدراسة،وكان من نتائج هذه الدراسة أن المبنى المدرسي غير مطابق للمواصفات النموذجية[12].

3- **دراسة البشير الهادي القرقوطي** (2005) بعنوان: دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة (المادية )المدرسية هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر ملحقات المبنى المدرسي ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية،وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية،واستخدم المنهج الوصفي،وكان من نتائج هذه الدراسة أن المبنى المدرسي يتمتع بموقع مناسب، و أن مساحته مناسبة أيضا، وأن الفصول الدراسية مناسبة من حيث الحجم،و التهوية،و الإضاءة إلا أنها

تفتقر إلى التوصيلات الكهربائية و إلى ستائر لحجب الضوء وأن الأثاث الخاص بالفصول متوفر ومناسب لسن التلاميذ كما أوضحت الدراسة عدم توفر أماكن للأنشطة وكذلك حجرات الخدمات العامة وأشارت إلى افتقار المباني المدرسية إلى الحد الأدنى من الصيانة. [13]

**الجانب الميداني:**

**إجراءات البحث:**

1-**منهج البحث**: يعود استخدام الباحث لمنهج دون الأخر إلى طبيعة موضوع بحثه،ونظرا إلى طبيعة البحث الحالي و الذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية،التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات، نرى بأن المنهج الملائم لهذا البحث هو المنهج الوصفي.

2-**مجتمع البحث**: تألف مجتمع البحث من جميع مديري مدارس التعليم الأساسي بمنطقة تاجوراء التابعة لوزارة التربية و التعليم عدا مدارس التعليم التشاركي نظرا لطبيعتها الخاصة من الناحية التربوية، والاجتماعية والاقتصادية.

2- **عينة البحث**: تكونت عينة البحث من (37) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي من إجمالي (58) مدرسة أي بنسبة (64%) علما أن الطريقة التي اختيرت بها العينة كانت بالطريقة العشوائية.

3- أدوات البحث: تم استخدام أداة الاستبيان لتحقيق الأهداف المطلوبة بعد عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتأكد من صدقه،حيث بلغ معدل ثباته (86%) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى تطبيقها على عينة البحث.

4- **الأساليب الإحصائية**: استخدم الباحث البرنامج الإحصائي الشهير الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية،ومختصره (SPSS) النسخة السادسة عشر في حساب النسب المئوية والتكرارات لمتغيرات البحث.

## عرض وتحليل النتائج:

جدول (1)

يبين أعداد ونسب الورش الفنية المتوفرة بالمدارس ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي ورشة فنية؟ | العدد | 2 | 35 | 37 |
| | النسبة % | 5.4 | 94.6 | 100 |
| هل مساحة الورشة مناسبة لاستيعاب فصل دراسي أو أكثر؟ | العدد | 1 | 1 | 2 |
| | النسبة % | 50 | 50 | 100 |
| هل موقع الورش مناسب بحيث لا يسبب إزعاجا للتلاميذ أثناء الدراسة؟ | العدد | 1 | 1 | 2 |
| | النسبة % | 50 | 50 | 100 |

الجدول رقم (1) يبين أن35 مدرسة وبنسبة 94.6% من مجموع مدارس عينة البحث لا تتوفر فيها الورش الفنية وإن مدرستين وبنسبة 5.4% تتوفر فيها الورش الفنية ويبين الجدول أيضا أن مدرسة واحدة وبنسبة 50%من المدارس التي يتوفر بها ورشة فنية مساحة الورشة فيها كافية لاستيعاب فصل دراسي أو أكثر و أن المدارس الأخرى وبنسبة 50% تكون فيها مساحة الورشة غير كافية لذلك، ويبين الجدول أيضا أن مدرسة واحدة وبنسبة 50% كان موقع الورشة فيها مناسبا ولا يسبب إزعاجا للتلاميذ أثناء الدراسة في حين أن مدرسة واحدة وبنسبة 50% كان موقع الورشة فيها غير مناسب مما يكون له تأثير على التلاميذ أثناء الدراسة.

جدول (2) يبين أعداد ونسب المعامل المتوفرة بالمدارس ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي معمل للعلوم؟ | العدد | 30 | 7 | 37 |
| | النسبة % | 81.1 | 18.9 | 100 |
| هل مساحة المعمل كافية لاستيعاب أكبر فصل بالمدرسة؟ | العدد | 23 | 7 | 30 |
| | النسبة % | 76.7 | 23.3 | 100 |
| هل المعمل مزود بجميع التجهيزات اللازمة لتدريس المادة؟ | العدد | 18 | 12 | 30 |
| | النسبة % | 60 | 40 | 100 |

الجدول رقم (2) يبين أن 30 مدرسة وبنسبة 81.1% من مجموع مدارس عينة البحث تتوفر فيها معامل العلوم و أن7 مدارس وبنسبة 18.9% لا تتوفر فيها معامل و أن 23 مدرسة وبنسبة 76.7% من المدارس التي تتوفر بها معامل فإن معاملها كافية لاستيعاب أكبر فصل دراسي وأن 7 مدارس وبنسبة 23.3% معاملها غير كافية لذلك،ويبين أيضا أن 18 مدرسة وبنسبة 60% كان المعمل فيها مزوداً بالتجهيزات اللازمة للتدريس وأن 12 معملاً من المعامل المتوفرة، وبنسبة 40% منها غير مزود بالتجهيزات اللازمة للتدريس.

جدول (3) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها حجرة خاصة بالوسائل التعليمية ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي حجرة خاصة بالوسائل التعليمية؟ | العدد | 3 | 34 | 37 |
| | النسبة % | 8.2 | 91.8 | 100 |
| هل مساحتها كافية لحفظ الوسائل ؟ | العدد | 3 | 0 | 3 |
| | النسبة % | 100 | 0 | 100 |
| هل تتوفر فيها التجهيزات اللازمة؟ | العدد | 2 | 1 | 3 |
| | النسبة % | 66.7 | 33.3 | 100 |

الجدول (3) يبين أن 3 مدارس وبنسبة 8.2% فيها حجرة خاصة بالوسائل التعليمية وأن 34 مدرسة وبنسبة 91.8% لا توجد فيها حجرة خاصة بالوسائل التعليمية، ويبين الجدول أن جميع المدارس الثلاث كانت فيها الحجرات الخاصة بالوسائل التعليمية مساحتها كافية لحفظ الوسائل، ويبين الجدول أيضا أن مدرستين وبنسبة 66.7% كانت الحجرات الخاصة بحفظ الوسائل التعليمية تتوفر فيها التجهيزات اللازمة للتدريس وأن مدرسة واحدة وبنسبة 33.3% لا تتوفر فيها التجهيزات اللازمة للتدريس

جدول (4) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها حجرة للتربية الفنية ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي حجرة للتربية الفنية؟ | العدد | 15 | 22 | 37 |
| | النسبة % | 40.5 | 59.5 | 100 |
| هل مساحتها كافية لاستيعاب أكبر فصل دراسي؟ | العدد | 11 | 4 | 15 |
| | النسبة % | 73.3 | 26.7 | 100 |
| مزودة بالتجهيزات اللازمة للتدريس؟ | العدد | 7 | 8 | 15 |
| | النسبة % | 46.7 | 53.3 | 100 |

الجدول (4) يبين أن 15 مدرسة وبنسبة 40.5% فيها حجرة للتربية الفنية و22 مدرسة وبنسبة 59.5% لا توجد فيها حجرات للتربية الفنية، ويبين الجدول أيضاأن 11 مدرسة وبنسبة 73.3% كانت حجرات التربية الفنية كافية لاستيعاب أكبر فصل دراسي، وأن 4 مدارس وبنسبة 26.7% كانت حجرات التربية الفنية غير كافية لاستيعاب أكبر فصل دراسي، ويبين الجدول أن 7 مدارس وبنسبة 46.7% كانت فيها حجرات التربية الفنية مزودة بالتجهيزات اللازمة للتدريس وأن 8 مدارس وبنسبة 53.3% غير مزودة بالتجهيزات اللازمة للتدريس.

جدول (5) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها صالة لممارسة النشاط الرياضي ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي صالة لممارسة النشاط الرياضي؟ | العدد | 5 | 32 | 37 |
| | النسبة % | 13.5 | 86.5 | 100 |
| هل موقعها مناسب ليسهل الوصول إليها و لا تسبب إزعاج أثناء الدراسة؟ | العدد | 3 | 2 | 5 |
| | النسبة % | 60 | 40 | 100 |
| هل مزودة بالتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية؟ | العدد | 2 | 3 | 5 |
| | النسبة % | 40 | 60 | 100 |
| هل حجمها مناسب لاستيعاب عدد من النشاطات وللتطور في المستقبل؟ | العدد | 4 | 1 | 5 |
| | النسبة % | 80 | 20 | 100 |
| هل تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة لسلامة التلاميذ؟ | العدد | 3 | 2 | 5 |
| | النسبة % | 60 | 40 | 100 |

الجدول (5) يبين أن 5 مدارس وبنسبة 13.5% فيها صالة لممارسة النشاط الرياضي و 32 مدرسة وبنسبة 86.5% لا توجد فيها صالة لممارسة النشاط الرياضي، ويبين الجدول أيضا أن 3 مدارس من المدارس التي تتوفر بها صالة لممارسة النشاط الرياضي وبنسبة 60% كان موقع الصالة مناسباً و لا يسبب إزعاجا أثناء الدراسة وأن مدرستين وبنسبة 40% كان موقع الصالة فيهما غير مناسب ويسبب إزعاجا أثناء الدراسة، ويبين الجدول أن مدرستين وبنسبة 40% كانت الصالة فيهما مزودة بالتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية و 3 مدارس وبنسبة 60% غير مزودة بالتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية، و 4 مدارس وبنسبة 80% كان حجمها مناسباً لاستيعاب عدد من النشاطات والنشاطات المستقبلية ومدرسة واحدة وبنسبة 20% كان حجمها غير مناسب لاستيعاب عدد من النشاطات وللنشاطات المستقبلية ويبين أيضا أن 3 مدارس وبنسبة 60% متوفرة فيها الشروط الصحية اللازمة لسلامة التلاميذ ومدرستين وبنسبة 40% لم تكن الشروط الصحية متوفرة فيها.

جدول (6) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها فناءومدى مطابقته للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل يوجد بالمبنى المدرسي فناء؟ | العدد | 33 | 4 | 37 |
| | النسبة % | 89.2 | 10.8 | 100 |
| هل مساحته تقدر 3 أضعاف المبنى؟ | العدد | 18 | 15 | 33 |
| | النسبة % | 54.5 | 45.5 | 100 |
| هلبه حديقة مشتملة على أعشاب وأشجار؟ | العدد | 5 | 28 | 33 |
| | النسبة % | 15.2 | 84.8 | 100 |
| هل به حضيرة للدواجن والطيور؟ | العدد | 2 | 31 | 33 |
| | النسبة % | 6.1 | 93.9 | 100 |
| هل به مظلة لحماية التلاميذ من حرارة الصيف أو أمطار الشتاء؟ | العدد | 8 | 25 | 33 |
| | النسبة % | 24.2 | 75.8 | 100 |

الجدول (6) يبين أن 33 مدرسة وبنسبة 89.2% يوجد فيها فناء و 4 مدارس وبنسبة 10.8% من المدارس لا يوجد فيها فناء، ويبين الجدول أيضا أن 18 مدرسة من المدارس التي يوجد بها فناء وبنسبة 54.5% كانت مساحة الفناء تقدر بثلاثة أضعاف مساحة المبنى و 15 مدرسة وبنسبة 45.5% كانت مساحة الفناء لا تصل إلى ثلاثة أضعاف مساحة البناء ويبين أيضا أن 5 مدارس وبنسبة 15.2% كان في حديقة فنائها أعشاب وأشجارٌ و 28 مدرسة وبنسبة 84.8% كان الفناء فيها لا يحتوي على أشجار وأعشاب، ويبين

الجدول أن مدرستين فقط وبنسبة 6.1% يوجد في فنائها حظيرة للدواجن والطيور و 31 مدرسة وبنسبة 93.9% لم يكن هناك حظيرة للدواجن أو الطيور في فناء المدرسة، ويبين أيضا أن 8 مدارس وبنسبة 24.2% كان فيها مظلات لحماية التلاميذ من حرارة الصيف وأمطار الشتاء و 25 مدرسة وبنسبة 75.8% لم يكن فيها مظلات لحماية التلاميذ من حرارة الصيف وأمطار الشتاء.

جدول (7) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها ملاعب رياضية مختلفة ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي ملعب لكرة القدم؟ | العدد | 32 | 5 | 37 |
| | النسبة % | 86.5 | 13.5 | 100 |
| هل بالمبنى المدرسي ملعب لكرة الطائرة؟ | العدد | 25 | 12 | 37 |
| | النسبة % | 67.6 | 32.4 | 100 |
| هل بالمبنى المدرسي ملعب لكرة السلة؟ | العدد | 18 | 19 | 37 |
| | النسبة % | 48.6 | 51.4 | 100 |

الجدول (7) يبين أن 32 مدرسة وبنسبة 86.5% فيها ملعب لكرة القدم و 5 مدارس وبنسبة 13.5% لا تملك ملعباً لكرة القدم وكذلك يبين الجدول أن 25 مدرسة وبنسبة 67.6% تملك ملعباً لكرة الطائرة و 12 مدرسة وبنسبة 32.4% لا تملك ملعباً لكرة الطائرة و يبين الجدول أيضا أن 18 مدرسة وبنسبة 48.6% تملك ملعباً لكرة السلة و 19 مدرسة وبنسبة 51.4% لا تملك ملعباً لكرة السلة.

جدول (8) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها حجرة للنشاط الموسيقي ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل بالمبنى المدرسي حجرة للنشاط الموسيقي؟ | العدد | 5 | 32 | 37 |
| | النسبة % | 13.5 | 86.5 | 100 |
| مساحتها مناسبة لاستيعاب أكبر فصل بالمدرسة؟ | العدد | 5 | 0 | 5 |
| | النسبة % | 100 | 0 | 100 |
| مزودة بالتجهيزات اللازمة لتدريس المادة؟ | العدد | 1 | 4 | 5 |
| | النسبة % | 20 | 80 | 100 |

الجدول (8) يبين أن 5 مدارس وبنسبة 13.5% يوجد فيها حجرة للنشاط الموسيقي و 32 مدرسة وبنسبة 86.5% لا يوجد فيها حجرة للنشاط الموسيقي، ويبين الجدول أيضا أن جميع المدارس الخمس التي تمتلك حجرة للنشاط الموسيقي كانت مساحة الحجرة فيها كافية لاستيعاب أكبر فصل بالمدرسة، ويبين الجدول أيضا أن مدرسة واحدة وبنسبة 20% كانت حجرة النشاط

الموسيقي فيها مجهزة بالتجهيزات اللازمة لتدريس المادة و 4 مدارس وبنسبة 80% كانت حجرة الموسيقى فيها غير مجهزة بالتجهيزات اللازمة لتدريس المادة.

جدول (9) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها مقر للبستنه ومدى مطابقته للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل يوجد بالمبنى مقر للبستنة؟ | العدد | 1 | 36 | 37 |
| | النسبة % | 2.7 | 97.3 | 100 |
| هل مساحته كافية للغرض؟ | العدد | 1 | 0 | 1 |
| | النسبة % | 100 | 0 | 100 |
| هل مزودة بجميع التجهيزات اللازمة؟ | العدد | 0 | 1 | 1 |
| | النسبة % | 0 | 100 | 100 |

الجدول (9) يبين أن مدرسة واحدة وبنسبة 2.7% فيها مقر للبستنه و 36 مدرسة وبنسبة 97.3% لا يوجد فيها مقر للبستنه ويبين الجدول أيضا أن هذه المدرسة التي فيها مقر للبستنه كانت مساحة مقر البسنه فيها كافية لأداء الغرض ولكنها غير مزود بالتجهيزات اللازمة.

جدول (10) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها حجرة للتدبير المنزلي ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل يوجد بالمبنى حجرة للتدبير المنزلي؟ | العدد | 2 | 35 | 37 |
| | النسبة % | 5.4 | 94.6 | 100 |
| مساحتها مناسبة لاستيعاب أكبر فصل بالمدرسة؟ | العدد | 2 | 0 | 2 |
| | النسبة % | 100 | 0 | 100 |
| مزودة بجميع التجهيزات اللازمة؟ | العدد | 0 | 2 | 0 |
| | النسبة % | 0 | 100 | 100 |

الجدول (10) يبين أن مدرستين وبنسبة 5.4% يوجد فيها حجرة للتدبير المنزلي و 35 مدرسة وبنسبة 94.6% لا يوجد فيها حجرة للتدبير المنزلي

ويبين الجدول أيضا أن حجرة التدبير المنزلي في المدرستين مساحتهما كافية لاستيعاب أكبر فصل في المدرسة ولكنهما غير مجهزتين بالتجهيزات اللازمة.

جدول (11) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها مكتبة مدرسية ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل يوجد بالمبنى المدرسي مكتبة مدرسية؟ | العدد | 29 | 8 | 37 |
| | النسبة % | 78.4 | 21.6 | 100 |
| هل مساحتها مناسبة لاستيعاب أكبر فصل دراسي أو أكثر؟ | العدد | 19 | 10 | 29 |
| | النسبة % | 65.5 | 34.5 | 100 |
| هل بالدور الأرضي ليسهل الوصول اليها من جميع الفصول؟ | العدد | 20 | 9 | 29 |
| | النسبة % | 69 | 31 | 100 |
| هل إضاءتها الطبيعية كافية؟ | العدد | 19 | 10 | 29 |
| | النسبة % | 65.5 | 34.5 | 100 |
| ل مزودة بإضاءة صناعية لاستعمالها عند الحاجة؟ | العدد | 19 | 10 | 29 |
| | النسبة % | 65.5 | 34.5 | 100 |
| هل بها مكيف يمكن التحكم في درجة حرارته ونسبة الرطوبة طوال العام لحماية الكتب من التلف؟ | العدد | 9 | 20 | 29 |
| | النسبة % | 31 | 69 | 100 |
| هل يتوفر بها أثاث مناسب؟ | العدد | 17 | 12 | 29 |
| | النسبة % | 58.6 | 41.4 | 100 |
| هل مزودة بأحدث التقنيات التعليمية مثل أجهزة العرض والإذاعة؟ | العدد | 1 | 28 | 29 |
| | النسبة % | 3.4 | 96.6 | 100 |

الجدول (11) يبين أن 29 مدرسة وبنسبة 78.4% يوجد فيها مكتبة مدرسية و8 مدارس وبنسبة 21.6% لا يوجد فيها مكتبة ويبن الجدول أيضا أن 19 مدرسة وبنسبة 65.5% مساحتها مناسبة لاستيعاب أكبر فصل دراسي أو أكثر و 10 مدارس وبنسبة 34.5% كانت مساحتها غير كافية لاستيعاب أكبر فصل دراسي ويبين أيضا أن 20 مدرسة وبنسبة 69% موقع المكتبة في الدور الأرضي ومن السهل الوصول إليها من جميع الفصول في حين 9 مدارس وبنسبة 31% لا تقع في الدور الأرضي وليس من السهل الوصول إليها من جميع الفصول، ويبن الجدول أيضا أن 19 مدرسة وبنسبة 65.5% كانت

إضاءتها الطبيعية كافية و 10 مدارس وبنسبة 34.5% كانت إضاءة مكتباتها الطبيعية غير كافية، ويبن أيضا أن 19 مدرسة وبنسبة 65.5% كانت مكتباتها مزودة بإضاءة صناعية تستعمل عند الحاجة و 10 مدارس وبنسبة 34.5% غير مزودة بإضاءة صناعية، ويبين الجدول أيضا أن 9 مدارس فقط وبنسبة 31% بها مكيف يمكن التحكم في درجة الحرارة والرطوبة للحفاظ على الكتب طوال العام و 20 مدرسة وبنسبة 69% غير مزودة بمكيف، ونلاحظ من الجدول أيضا أن 17 مدرسة وبنسبة 58.6% يتوفر في مكتباتها الأثاث المناسب و 12 مدرسة وبنسبة 41.4% كانت مكتباتها غير مجهزة بالأثاث اللازم ومن الجدول أيضا نجد أن مدرسة واحدة وبنسبة 3.4% مزودة بتقنية حديثة و 28 مدرسة وبنسبة 96.6% كانت مكتباتها غير مجهزة بتقنية حديثة مثل أجهزة العرض والإذاعة.

جدول (12) يبين أعداد ونسب المدارس التي فيها مسرح ومدى مطابقته للمواصفات النموذجية

| المتغير | | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| هل يوجد بالمبنى المدرسي مسرح؟ | العدد | 17 | 20 | 37 |
| | النسبة % | 45.6 | 54.4 | 100 |
| هل سهل الوصول اليه؟ | العدد | 17 | 0 | 17 |
| | النسبة % | 100 | 0 | 100 |
| هل به مقاعد كافية ومنظمة؟ | العدد | 5 | 12 | 17 |
| | النسبة % | 29.4 | 70.6 | 100 |
| هل يحتوي على عدد كاف من فتحات التهوية والتبريد؟ | العدد | 11 | 6 | 17 |
| | النسبة % | 64.7 | 35.3 | 100 |
| هل به مداخل ومخارج كافية؟ | العدد | 12 | 5 | 17 |
| | النسبة % | 70.6 | 29.4 | 100 |
| هل به إضاءة كافية؟ | العدد | 13 | 4 | 17 |
| | النسبة % | 76.5 | 23.5 | 100 |

يبين الجدول (12) أن 17 مدرسة وبنسبة 45.6 % يوجد فيها مسرح و 19 مدرسة وبنسبة 54.4 % لا يوجد فيها مسرح ويبين الجدول أيضا أن موقع المسرح في جميع المدارس سهل الوصول إليه ويبين الجدول أيضا 5 مدارس وبنسبة 29.4 % من المسارح فيها مقاعد كافية ومنظمة و 15 مدرسة وبنسبة

70.6 % كانت المقاعد في المسارح غير كافية وغير منظمة، ويبين الجدول أيضا أن 11 مدرسة وبنسبة 64.7 % كانت مسارحها تحتوي على عدد كاف من فتحات التهوية والتبريد في حين أن 6 مدارس وبنسبة 35.3 % كانت مسارحها لا تحتوي على عدد كاف من فتحات التهوية والتبريد، ويبين الجدول أيضا أن 12 مدرسة وبنسبة 70.6 % كانت مسارحها فيها مداخل ومخارج كافية و 5 مدارس وبنسبة29.4 % كانت مداخل ومخارج مسارحها غير كافية ويبين الجدول أن 13 مدرسة وبنسبة 76.5 % كانت الإضاءة في مسارحها كافية و 4 مدارس وبنسبة 23.5 % كانت الإضاءة في مسارحها غير كافية.

مناقشة و تفسير النتائج:

**أولا:** فيما يخص توفر الأماكن الخاصة بمزاولة الأنشطة غير الصفية:

1- أشارت نتائج هذا البحث إلى عدم توفر (الورش الفنية وحجرة الوسائل التعليمية وحجرة التربية الفنية،وصالة النشاط الرياضي،وحجرة النشاط الموسيقي،ومقر للبستنة،وحجرة للتدبير المنزلي،و المسارح)بالمبنى المدرسي وهو مؤشر سلبي يؤدي إلى حرمان تلاميذ هذه المدارس من ممارسة تلك الأنشطة و الاستفادة من أنشطتها المتعددة و المهمة التي هي جزء أساسي من المنهج الدراسي حيث تسهم بشكل مثمر في تحسين نوعية العملية التعليمية، وقد يرجع عدم توفر مثل هذه الحجرات ونقص تجهيزاتها إلى سوء التخطيط من قبل المسؤولين على المبنى المدرسي وعدم وعيهم بأهمية مثل هذه الأنشطة في العملية التعليمية مما يعود بالضرر علي نمو شخصية التلاميذ كافة. ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة ابوجراد،ودراسة الطخيس،و دراسة القرقوطي.

2- أوضحت نتائج هذا البحث إلى أن المبنى المدرسي تتوفر فيه معامل للعلوم و فناء،و ملاعب رياضية مختلفة،ومكتبة مدرسية وهذه نتيجة إيجابية إلى حد كبير حيث توفر مثل هذه الأماكن لمزاولة الأنشطة غير الصفية يساعد التلاميذ على النمو السليم والمتكامل لجوانب شخصيتهم كافة عن طريق تصريف طاقاتهم الزائدة،و إشباع رغباتهم من اللعب وغيره،والذي يعتبر أساسيا في تعلم التلاميذ. وقد يرجع هذا الجانب الإيجابي إلى اهتمامات القائمين على التعليم

بمثل هذه الأنشطة إيمانا منهم بأهميتها في عملية تعليم و تعلم التلاميذ بشكل عام ونمو شخصيتهم بأبعادها كافة.و قد جاءت هذه النتيجة مطابقة إلى نتائج الدراسات التي أشرنا إليها سابقا ومختلفة مع دراسة الطخيس.

**ثانيا:** فيما يخص مطابقة الأماكن الخاصة بمزاولة الأنشطة غير الصفية للمواصفات النموذجية:

أكدت نتائج البحث أن معظم مدارس عينة الدراسة التي توفرت بها الأماكن الخاصة بالأنشطة غير الصفية مطابقة للمواصفات النموذجية مثل حجرات العلوم،و الملاعب الرياضية،والمكتبة المدرسية وهذا أمر إيجابي يودي إلى زيادة التفاعل بين التلاميذ ويشجع على التنافس المثمر،وبذلك تسهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية إلا أن معظمها تفتقر هي الأخرى إلي التقنيات التعليمية الحديثة.

ومن خلال احتكاك الباحث واستقرائه للمشكلة ولواقعها وبالرجوع إلى الجانب النظري للموضوع يمكن القول إن هذه النتيجة- في اعتقادنا –مردها إلى رواسب الفلسفات القديمة التي جعلت العملية التربوية تركز على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات وحفظ أكبر قدر ممكن منها، وكذلك الاعتقاد السائد لدى المعلمين أن التربية و التعليم تنحصر داخل الفصل الدراسي أما ما يحدث خارج الفصل الدراسي فإنه لون من ألوان اللهو و اللعب لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود( وقتذاك) بمعنى أن العملية التعليمية انحصرت في تنمية الجانب العقلي لدى التلميذ و أهملت بقية الجوانب الأخرى. و هو ما أدى إلى عدم تفعيل دور التربية الحديثة التي تنادي بالنشاط خارج الفصل إيمانا منها بأن أهميته التربوية لا تقل بحال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع التلاميذ أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم،و أيضا يكتسبوا خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل ما ينتج عنه من اهتمام لجميع جوانب شخصية التلاميذ ( الروحية و الجسمية ووالعقلية والاجتماعية والعاطفية) ولعل المتتبع للعملية التربوية يلاحظ أثر ذلك في الفصول الدراسية و وضع مقاعدها التي لا تساعد على التفاعل داخل الفصل الدراسي وهو خير دليل على ذلك. كما يتضح من خلال نتائج الدراسات

المتعددة التي تؤكـــــــد على افتقار المبنى المدرسي في كثير من الدول العربية إلى القاعات و الساحات الخاصة بالأنشطة غير الصفية أي في أكثر من قطر عربي مما أدي إلى حرمان تلاميذ هذه المرحلة من الدور الذي تؤديه هذه الأنشطة في تنمية الجوانب المختلفة لشخصيتهم.

**النتائج:**

في ضوء منهج البحث، وعينته، وأدواته، استطاع الباحث أن يتوصل إلى النتائج الآتية:

1- أوضح البحث عدم توفر معظم القاعات والساحات الخاصة بالأنشطة غير الصفية بصورة كافية: حجرات الورش الفنية، حجرات الوسائل التعليمية، والتربية الفنية، وصالات لممارسة الأنشطة الرياضية، والموسيقية، والتدبير المنزلي، والمسارح، ومقرات البستنه.

2 - ظهر من خلال البحث توفر: معامل العلوم،و الملاعب الرياضية،والمكتبة المدرسية،و الأفنية غير أن كثيرا منها يحتاج إلى التجهيزات اللازمة لها.

3- بين البحث أن القاعات والساحات المتوفرة بمدارس العينة مناسبة من حيث الحجم، والتهوية والإضاءة، إلا أنها تفتقر إلى أحدث التقنيات التعليمية.

**التوصيات:**

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات، ومن خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، فإن الباحث قد توصل إلى توصيات هي كما يلي:

1. تزويد كل مدرسة بصالة واسعة، وحجرات كافية لاستخدامها في كثير من الأنشطة، وتعميم المعامل بجميع المدارس، وبعدد أكبر مما هو موجود بها ليحقق المنهج أهدافه.

2. ضرورة إنشاء صالات رياضية مغلقة لحماية التلاميذ من البرد والحر.

3. ضرورة تزويد المكتبة و غيرها من القاعات و الصالات المستخدمة في الأنشطة الصفية و غير الصفية بأحدث التجهيزات اللازمة لها.

**المقترحات:**

يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى مماثلة في مناطق ليبيا تهدف إلى التعرف على عناصر المبنى المدرسي الأخرى.

**الهوامش:**

1- عبدالحكيم موسى مبارك، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (43)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1997

2- عبدالرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، لبنان، دار الفكر العربي، 2000.

3- علي الشوبكي، المدرسة والتربية وإدارة الصف، بيروت، دار مكتبة الحياة، (د.ث).

4- مصطفى بدران وآخرون، الوسائل التعليمية، ط7، القاهرة: مكتبة النهضة، 1999، ص 1.

5- وهيب سمعان ومحمد موسى، الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، (د.ث)، ص 51

6- مبروكة عمر محريق، المكتبات المدرسية في الجماهيرية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع (د.ث)، ص.ص 179-180.

7- عبدالحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الأردن: عمان، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثانية، 1998 ف، ص 109.

8- أحمد عبدالله العلي، المكتبات المدرسية والعامة الأسس والخدمات والأنشطة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (د.ث)، ص 69.

9- محمد فتحي عبدالهادي، المكتبة والطفل، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001 ف، ص 30.

10- وهيب سمعان، محمد منير مرسي، الإدارية المدرسية الحديثة، ط2، عالم الكتب، 1985، ص 35

11- رمضان ابوجراد،المبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية بأمانة تعليم طرابلس و دوره في تحقيق الأهداف التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا،جامعة طرابلس، 1984.

12- إبراهيم عبدالله الطخيس، مواصفات المبنى المدرسي النموذجي دراسة تقويمية، السعودية: الرياض، 1995 ف .